واستهدهم بحق اللطايف وكاشفهم بما خلف حجاب
العالم الشهادة فاخلصهم لدرك الحسنى مع الزيادة
واطلعهم على شواهد الكرامات وكاشفهم بعجايب
الايات فمنهم من طويت له الارض وانفرجت له
السحاب الحجاب وانفتحت لهم الابواب ومنهم من
مشى على الماو الهوى وانفعلت له الاسباب الى غير
ذلك من ضروب الكرامات والوقوف على بدايع
المكاشفات فانقطع الاكثر منهم عن مطالعة
لطايف الاسرار وانكبوا على ملاحظة شواهد
الانوار وبقي ناس لم يقفوا مع حجب الكرامات
ولا عرجوا على حظوظ المكاشفات فعرض عليهم
الكرسي المنير وجملة من الاملاك واطلعهم على
معرفة علم العرش المحيط بدايرة الافلاك واطلعهم
على فانقطع الاكثر منهم لمشاهدة ذلك العجب
وبقي ناس قايمون على قدم الابتهال والطلب فعند
ذلك ناداهم من بعد هداهم عبادي ما الذي
تطلبون واي شي بطلبكم تشغلون لا بالدنيا اشتغلتم

ولا

ولا حظوظ الاخرة حصلتم ولا من النار فزعتم ولا في
الجنة طمعتم ولا من البلا باهربتم ولا بالنعيم
فنعمتم فما الذي تطلبون واي شي تبغون وما كان
الا ان اقبل عليهم مولاهم فخاطبهم وناجاهم فاطرقت
روس رياستهم وخضعت نفوس نفايسهم وخشعت
اصواتهم وسكنت حركاتهم واحدقت بهم سرادقات
الغيرة واضطرمت لهم نيران الحيرة فبينما هم مبلبلون
حيارى في الهوى سكارى اذ نادى حاديهم معربا
عن حالة ناديهم اعراب من اكتفا بالعيان عن الخبر
فقال في حال الغيبة عن عالم الصحو

شعرا

بغى الهوى الا نظرت لحالي ، نرى ثوب بلبالي على جسدي بالي
وما هي الا نظرة لم اقربها ، وحققه حتى صرت اكبر اشغالي
تسنموا على الاكوان اكوان همتي ، واخرج عن حالي لديك وترحالي
وافنى بكم عن كل شي سواكم ، وحسبي ان يبقى سواك وتبقى لي

التوبيخ

اما بعد افق يا حليف الاصرار وانتبه يا مطية

Copyright © King Saud University